

مغرب الجمعة 6341-4-01 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى بالصلاة على الميت ولا يصلي الامام على الغال ولا على ولا على قاتل نفسه. لا اله - [00:00:01](#)

يقول ولا يصلي الايمان لماذا قال الامام يريد انه يصلي على من ذكر يصلي عليها بعض المسلمين الأمين العام او الإمام امام المسجد فلا يصلي على الغالي من الغنيمة ومن يختلف منها قبل القسمة - [00:00:38](#)

هناك قاتل نفسه الصحيح انه عليه الصلاة والسلام اوتي برجل قتل نفسه بمشاقه فلم يصلي علي والله انه جاي في بعض الروايات انه قال صلوا على صاحبكم كما كان يفعل ذلك في من عليه دين يقول صلوا على صاحبه - [00:01:17](#)

والمقصود من هذا هو الزجر الزجر عن هذه الافعال القبيحة ومن جنس من يشتهر بالخشوق ويشتهر بالفجور. اشتهر والعياذ بالله بالمقالات الخبيثة كل من يشتهر بالشر فانه ينبغي مثلاً الامام - [00:01:45](#)

والمشهورين بالخير والصالح الذي يرغب الناس في صلاتهم الا يصلوا على هذا زجراً نجران اه للناس يعني والا فالذي مات مات لا ينتفع بهذا الترك وبهذا الهجر لكن ينتفع به غيره - [00:02:14](#)

والان سبحان الله حتى من ليس معروف بالتدين يرغب في صلاة صالحين العلماء بانه يعني يكون هناك نظرة للاخرة عند الموت ينظر الناس بما ينفع ميتهم لا يصلي الامام - [00:02:46](#)

هلا الغال ولا على قاتل نقشة وما اشبههما وما ومن اشبههما من اصحاب الفجور واصحاب المعاصي المجاهرين بها. نسأل الله نعم. مثلاً او قصص لا لا لا الرسول على الغامدية - [00:03:16](#)

تصلي عليها من قال انها قد تابت توبة والحدود كفارات الحدود ولله الحمد نعم. نعم. ولا يصلي الامام على الغال ولا على قاتل نفسه. ولا بأس بالصلاة عليه في المسجد - [00:03:42](#)

عجيبة يقول لا بأس بالصلاة عليه لا بأس بالصلاة على الميت يعني مطلقاً ولا ضمير يعود الى مثل هؤلاء الحاشية تحت اي الميت. اي اي الميت؟ اي الميت. نعم يعني الله من يعود للميت - [00:04:06](#)

وهذه مسألة قد اشكلت في عهد الصحابة يعني الصلاة على الميت في المسجد قالت عائشة رضي الله عنها ما اسرع الناس ما صلى رسول الله او صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني بيضاء - [00:04:38](#)

البيضاء الا في المسجد لان الغالب في آيات النبي انه ان هناك مصلين للجناز مصلين للجناز ولكن احياناً يصلي على بعض الناس في المسجد فيجوز فاصبحت الصلاة على الميت في المسجد - [00:04:58](#)

يعني لا نقول انها سنة بل نقول انها جائزة المسجد او يصلي عليك في مكان اخر متسع لا اله الا الله قد آآ الناس الان المتطاوله ثم يظهر الصلاة خرجوا على ان يصلوا على الاموات في المساجد - [00:05:24](#)

لان آآ لان الناس يجتمعون في المساجد يجتمعون في المساجد لانه ليس هناك مصلين معين يعني درجة على انهم يصلون عليه بعد الصلوات. بعد صلاة العصر بعد صلاة الظهر في وقت اجتماع الناس في الصلاة - [00:06:04](#)

كذلك في المسجد الحرام الان يصلي على الاموات اللي يموتون في جدة والطائف وما حوله ومكة وما حوله كلهم يأتون بجناز من المسجد الحرام المسجد الحرام من كثرة الجمع كثرة الناس تحرياً - [00:06:33](#)

وطلب الكثرة يعني مطلوب ما لم يؤدي الى التأخير تأخير الجنازة لان كما تقدم انه يشرع المبادرة لتجهيز الميت وبتفصيله والصلاة

عليه ودفنه يأتون الناس بجنازتهم للمسجد الحرام لكنه في بعض الاحيان يحصل عليهم - [00:07:01](#)

كثرة تعدد الجنازات يحصل مشقة في دخول الجنازات وخروج الناس حتى يعني الامر باجتهاد من المسؤولين هناك صاروا يصلون كانوا يأتون بها اذا عند الامام الاول عند الامام صاروا يضعونها في مكان اخر يأتي اليها الامام قريبا - [00:07:42](#)

ثم اخيرا صار لها مصلى في الرواق قرب قرب الابواب فيخرج يخرج الامام يمشي من مكان حتى يأتي عند الجنازات ويصلي عليه ويصلي الناس في الحرم كثير منهم يعني قدام الامام - [00:08:17](#)

خدام الامام اكثر الناس في حكم انهم قدام الامام تأولوا في هذه الحاجة او هذا النبي الان جرى عليه العمل والله اعلم لا ادري هل يعني هناك فتوى من الجهة المسؤولة - [00:08:45](#)

اللجنة ما حصل حول هذا تأكد والله اعلم نعم نعم فصل في صفة حمل الميت ودفنه. الله اكبر نصلي عليه ها مع انه حمله يأتي قبل الصلاة ويأتي يأتي حمله قبل الصلاة - [00:09:09](#)

ويأتي حمله بعد الصلاة انه يعمل ولهذا جاء في الحديث من تبع الجنازة حتى يصلى عليه وانبته حتى تدفن يعني الاتباع يكون مرتين اتباع قبل الصلاة يعني من من بيته - [00:09:43](#)

او من المكان الذي نتوصل فيك الى المصلى هذا موضع اتباع تشييع ثم بعد الصلاة يحمل الى لدفنه الى المقبرة يقول فصله. نعم. فصل في صفة حمل الميت ودفنه. نعم. يستحب يستحب التبريع في حمله - [00:10:11](#)

يستحب في حمله يسن ويستحب قريب قريب من بعضها سنة والتربية عند ان يحمله اربعة يكون السرير له اربع قوائم اثنتان من الخلف يكون واثنتان من الامام يكون يحمله اربعة - [00:10:47](#)

وآ وقد يريدون لا ادري قد يريدون بالتربية ان يحمله الواحد اربع مرات من اطراف اه يحمله من قدام ثم يحمله من وراء ثم يحمله يتنقل بين ولهذا يفعل الناس هذه - [00:11:36](#)

حتى تكون حتى يكون الواحد قد حمله قد حمل الميت كاملا التربية بهذا ولا بالاول. نعم شرح ابن عثيمين يسن التبريع في حمله التبريع في حمل الميت سنة لحديث ابن حديث ابن مسعود رضي الله عنه وبه من اتبع من اتبع جنازة - [00:12:10](#)

فليحمل من جوانب السرير كلها صارت تربية بالمعنى الثاني بالتبريع يريد بالتبريع المال الثاني يعني بان يحمله اربع مرات نعم كمل من اتبع جنازة فليحمل من جوانب السرير كلها فانه من السنة. ولان الانسان اذا ربح حمل الميت من جميع الجهات - [00:12:33](#)

وصفة التربية حمل الميت من جميع الجهات فيحصل فيصعب انه حمله كله كانه استقل في حمله اذا جمع بين هذه الحالات نعم نعم قل وصفة التربية ان يأخذ بجميع اعمدة النعش. ولهذا سميناه تربيعا لان اعمدة النعش اربعة. ويبدأ بالجهة الامامية بالعمود - [00:12:59](#)

الذي على يمين الميت. الذي على يمين الميت. مم والميت على النعش ثم يرجع الى العمود الذي وراءه. على اليمين ايضا. ثم يتقدم مرة ثانية للعمود الذي عن يسار الميت - [00:13:23](#)

ثم يرجع الى الخلف وبعد ذلك يحمل يحمل بما شاء وهذا ما اختاره اصحابنا رحمهم الله. وقال بعض العلماء بل يحمله بين العمودين من يحمله بين العمودين هيشق يحمله بين يعني يظهر انه يمسك - [00:13:38](#)

عمودة يا سليمة من الخلف مثلا او من الامام يجعلهما الظاهر يحتاج الى ان يحمله بيديه. اما اذا حمله بالطريقة الاولى بالتبريع فانه يظع سليم يضعه على عاتقه كذلك يفعلون الناس - [00:14:00](#)

هم يحملون على عاتقهم نعم اما اذا صار بين العمودين فالظالم ما يمكن لان ما بين العمودين العريض لا يمكن يجعل طرفي يعني العمودين على كتفيه بل لا بد ان يقول هكذا بيديه - [00:14:29](#)

هذا التصور؟ نعم بين العمودين ماله ان فسروه بهذا المد افهمه انه بين العمودين انه يحمل يصير اذا كان بالتبريع فيحمله اربعة. وان كان الحمل بين العمودين باحزمة واحد من قدام وواحد من وراء - [00:14:49](#)

مثل اه اصحاب اه السقدف اللي يطوفون بها بين العمودين. نعم. قوله يباح بين العمودين. هذا بيان حكم الحمل بين العمودين. وقال

بعض العلماء يسن ان ان يحمل بين العمودين - 00:15:24

اي بان يكون احد العمودين على كتفه الايمن والآخر على كتفه الايسر. هذا هو التوصيف اللي هذا اذا كان النعش صغيرا اما اذا كان النعش اذا كان النعش صغيرا ممكن - 00:15:40

يعني يعني ليس بعريض اذا كان عريض ما لابد ان ان يحمل بيده نعم. اما اذا كان واسعا فيجعل عمودا على يده اليمنى وعمودا على يده اليسرى ولكن لا شك ان فيه مشقة على الحامل ولا سيما اذا كان - 00:15:55

الجنائز ثقيلة. صح واستدلوا بانه صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين والذي يظهر لي في هذا ان الامر واسع وانه ينبغي ان يفعل ما هو ما هو ما هو الايسر والاسهل. نعم. خرجها قصة - 00:16:14

سعد نعم يقول اخرجه ابن الساعد في الطبقات المهم ان هذا ما في سنة المهم حمل الميت باي طريقة يعني تيسر للناس. المواد المقصود بحمل الميت لايصاله الى المؤدي له في قبره - 00:16:32

هذا هو المقصود لا اله الا الله والان قل حبل الجنائز الا في مواضع معينة وان الباقي على حقول على السيارات مع تباعد الاماكن لكن اذا كانت المقبرة قريبة فان الناس يحملونها الان - 00:16:59

الان مقبرة اه مقبرة ام الحمام يحملون على اعناقها لانها قريبة من نعم ذكر الشيخ البليهي ان الحديث هذا ذكره البيهقي في سننه عن عثمان عبد الله بن عمر وابي هريرة وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن زوير. وعبد الله بن الزبير رضي الله عنه - 00:17:24

يقول لك راه الباقي. نعم ذكره البيهقي في سننه عن عثمان. عبد الله بن عمر وابي هريرة وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن الزبير. رضي الله عنهم يستحب التربع في حمله ويباح بين العمودين ويسن الاسراع بها - 00:17:50

وكون يسن الاسراع للحديث الصحيح اسروا بجنازة خيرا تقدمونه اليها فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك او سوى ذلك وشر تضعونه لكن الاسراع يكون يعني متوسطا ليس فيه الحملة الحاملين للجنازة ولا على المشيعين - 00:18:16

متوسط لا افراط ولا تفريط لا يكون فيه تباطؤ وتهاون ولا يصير فيه هذا يؤدي احيانا ربما يؤدي الى سقوط الميت نعم لا ينشك على الحاملين ولا على المشيعين. نعم. ويسن الاسراع بها وكون المشاة امامها - 00:18:50

والركبان خلفها يقول قدام والركبان خلفا والامر في هذا واسع خلفها قالوا على هذه المسألة نعم. نعم. قال الشيخ البليهي رحمه الله قوله والمشا امامها لحديث المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:25

الراكب خلف الجنازة والماشي امامها قريبا منها عن يمينها او عن يسارها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة رواه احمد. تخريج الاثر رواه احمد ازيك يا جدعان رواه احمد وابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم. وقال على شرط البخاري - 00:19:55

بناء على هذا تحري هذا والامر واسع ايضا فيه واخرج الترمذي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر يمشون امام الجنازة وقال ابو حنيفة - 00:20:15

خلفها افضل في حق الراكب والماشي وقال مالك والشافعي امامها افضل في الحاليين؟ الله المستعان كأن اتباع لفظ اتباعك يمكن ان يكون حجة لابي حنيفة التابع يكون خلفه قد يكون لفظ التابع - 00:20:31

يشعل بهذا المعنى نعم نعم ويسن الاسراع بها وكون المشاة امامها والركبان خلفها ويكره جلوس تابعها حتى توضع يكره انه جاء النهي عن الجلوس حتى توضع الجنازة فلا يقعد حتى توضع - 00:21:03

ايتوب على الارض بعضهم يقول حتى في اللحم وثبت انه عليه الصلاة والسلام كما اوتي بجنازة ولما يلحد لها قاعدة وقعد الصحابة حوله كأن على رؤوسهم الطير صحيح ان ان حتى توضع على الارض - 00:21:38

من اكتاف الرجال الشارع على الحديث اولا يكره ويكره جلوس تابعها حتى توضع اي ان مشيع لا لا يجلس حتى توضع الجنازة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع. اخرجه البخاري ومسلم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

- 00:22:02

ولانه مشيع تابع فاذا كانت الجنازة محمولة فلا ينبغي ان يجلس حتى توضع اي على الارض للدفن ولحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما انتهى الى قبر ولما يلحد جلس على الارض وجلس الصحابة حوله وكان معه مخرصة ينكت - [00:22:29](#)

بها الارض الى اخره الحديث اخرجه البخاري ومسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. طيب ايش يكره اولاً كان النهي صحيح ماذا قال الشيخ علاء قوله يكره ناقشها ذكرتها - [00:22:47](#)

ويكره الجلوس التابعيها حتى توضع اي مشيع. اي ان المشيع لا يجلس حتى توضع الجنازة النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الحديث طيب ما ناقش الحكم الشيخ ولانه مشيع تابع - [00:23:20](#)

التحريم من المناسب يعني مناقشة هذا او ذكر بس بدون تعليل ولا تدليل نعم بعده ويكره جلوس تابعها حتى توضع ويسجى قبر امرأة فقط يشجع يعني يغطى التغطية والمواد عند ادخالها - [00:23:39](#)

عند ادخال القبر يسترها ان نظر الناظرين المرأة يعني كلما امكن ستر بدنهما هي مستورة بالكفن. مستورة بالكفن. لكن هذا يستتر يعني صورتها الجسدية من جهة طولها وضخامتها وما اشبه ذلك - [00:24:38](#)

ما يناسب الرجل ويشجع قبر امرأة فقط يقول احد العبارة نعم ويسجى قبر امرأة فقط نعم قوله يسجى قبر امرأة فقط اي يغطى قبر المرأة فقط عند ادخالها القبر من اجل الا ترى المرأة - [00:25:11](#)

وذلك استر لها. وقوله فقط ليخرج قبر الرجل فانه لا يسجى لما روي عن علي رضي الله عنه انه مر بقوم يدنون ميتاً رجلاً وقد سجوه فجذبته. وقال انما يصنع هذا في النساء - [00:25:35](#)

تخريج اخرجه البيهقي المعنى يقتضي هذا. اما الرجل فلا للتسجيج ايش؟ فان كانت امرأة يرفع يرفع الغطاء اللي عليه بحيث لا يرى جسده يعني عن سميعة ولا نحيفة ولا - [00:25:52](#)

يعني نوع من المبالغة في ستر جسد المرأة يشجع يقول فان كانت امرأته. نعم لانه فاطمة رضي الله عنها وان كان من ميت ايش صار حذب يعني متقوس هذه يعني حالها - [00:26:35](#)

يعني نوع من العيب الذي لا يحب الانسان ان يرى على هذه بهذا الشكل المتقوس يعني لانه فاذا وضع فوقه شيء لا لا يرى الناس اه ما في من الحذب - [00:27:23](#)

تكون على الناس اعوام مقوسة ايه هذا يعني قال وهي مشكلة وهو مستعمل في الحجاز. صحيح. ولكنه في البيت لا يضرب ولو فعله احد لكان محسناً ولا ينكر عليه لان المقصود هو ستر جسد المرأة - [00:27:43](#)

عيب الرجل والعيب الذي اشاروا اليه كل هذا يعني لا يفعل تعبداً من يفعل للمصائب فاذا لم تكن هناك حاجة نعم ويسجى قبر امرأة فقط واللحد افضل من الشق في الشق - [00:28:16](#)

واللحد افضل من الشق اللحد هو الحفر الذي يكون في جانب القبر من جهة القبلة وهو المعروف وهو الجاهلية المعروف عند الناس والمعروف ان الرسول لوحد له اما الشك فهو حفرة يوضع فيها الميت في الوسط - [00:28:42](#)

يعني الان القبر يحفر الحفرة العميقة هذي ثم يحفظ لجسد الميت في جانب القوم من جهة القبلة فيها باب اللحد يسد باللبن كما هو العمل عليه. لمنع اه اه نزول التراب على - [00:29:08](#)

يكون الميت في القبر الله يتوفانا وياكم مؤمنين ترى في هذا الله اكبر ذكرى الله اكبر الله اكبر سبحان الله العظيم هكذا بعد اه المساكن والقصور والترف والفرش والنعيم - [00:29:34](#)

اكمل او في التراب من فوقه ومن يمينه ومن شمال خير ليس له فراش درج عليه المسلمون وفعل بالرسول وبالصحابة وبمن جاء بعدهم ولكن الامم عندهم طواحق يحتفون بالميت ويعملون على ان يكون في قبره كأنه في بيته - [00:30:05](#)

ومنهم من يضعه في تابوت يعني وفيه له فراش وله وله طرائق. اما السنة الشريعة التي مضى عليها بل مضى عليها بدأ ذلك من من متى متى بدأها فبعث الله يحتل ويكفيه - [00:30:35](#)

الله المستعان الشك الى حجرة الحفرة من الناس من يحفر في الوسط يكون علي ظهري ويحفز الميت ما يوضع في جسده في وسط يكون اللبن في اللعاب يكون اللبن مما يلي ظهره - [00:31:07](#)

من خلفه لانه يوجه الى القبلة اما في الشك فاللبن يكون من فوقه من فوقها يكون اصلا الميت على الجنب هذا هو الاصل يكون اللبن من فوقه هذا هو الفرق - [00:31:38](#)

يقول لك ان اللحد افضل من الشرك لانه الذي فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم والا فالامر جائز وقد يكون شك في بعض البلاد انسب لهم اذا كانت الارض مثلاً رخوة - [00:32:01](#)

يعني ما يتيسر انهم يضعون لحد فالامر في هذا واسع ولكن اذا تيسروا كانت الارض مناسبة فاللحد افضل من الشك نعم نعم افضل من الشق ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله. الشكوى لله. نعم. فائدة - [00:32:25](#)

واللحد افضل من الشق اي القبر اذا كان لحداً فهو افضل. واللاحد ان يحفر للميت في قاع القبر حفرة من جهة القبلة ليوضع فيها. ويجوز ومن جهة خلف القبلة لكنها من جهة القبلة افضل ولهذا وسمي لحداً لانه مائل من جانب القبر. قوله افضل من الشق الشق ان يحفر للميت في وسط - [00:33:03](#)

قبر حفرة ولكن اذا احتيج الى الشق فانه لا بأس به والحاجة الى الشق اذا كانت الارض رملية فان اللحد فيها لا يمكن. لان الرمل اذا اذا لحدت فيه انهدم - [00:33:25](#)

فتحفر حفرة ثم يحفر في وسطها ثم يوضع لبن على جانبي الحفرة. التي بها الميت من اجل الا ينهد الرمل. ثم يوضع الميت بين هذه اللبنة وعلم من قوله الميت بين - [00:33:39](#)

بين هذه اللبنة ثم يوضع بعده ما يمنع من انهيار التراب على جسده الشيخ اه وصف لنا الشك انه يحتاج الى لبنات تمنع انهيار الرمل يصير اه يعني البيلا من ثلاث جهات - [00:33:52](#)

ظاهر من ثلاث جهات مما يلي ظهر الميت ومن ذي الجهاد القبلة ومن فوقه كذلك نعم. نعم. وعلم من قوله اللحد افضل من الشق ان الشق جائز. وهو كذلك ولكنه خلاف الافضل - [00:34:17](#)

مسألة هل يحفر بطول قامة الرجل او نصف الرجل او اقل او اكثر؟ هذا سؤال حول العمق عمق القبر هل له تقدير يظهر انه مال تقدير شرعي يعني بالكيفية التي - [00:34:37](#)

يكون فيها الصيانة صيانة للميت لان المقصود من ادب هو صيانة جسد الميت من ان تعبت به الكلاب ويتعرض يعني لانتشار جسده ورفاته على وجه الارض نعم جاوب السؤال هل جواب التعميق سنة فيعمق في الحفر والواجب فيعمق في الحفر ايه والواجب ما - [00:35:02](#)

امنعوا السباع ان تأكله والرائحة ان تخرج منه. واما كونه لابد ان يمنع السباع والرائحة فاحتراما للميت ولان لا يؤذي الاحياء ويلوث الاجواء بالرائحة. هذا اقل ما يجب. وان زاد في الحفر فهو افضل واكمل لكن بلا حد وبعضهم حده - [00:35:39](#)

وبان يكون بطول القامة وهذا قد يكون شاقاً على الناس ثم انه احياناً يعترضنا عند الحفر ماء ففي هذه الحال ماء ففي هذه الحال لابد ان نتخذ الاجراءات اللازمة لمنع الماء اما ببناء لبنات او ما اشبه ذلك حتى يمتنع الماء عن الميت - [00:35:57](#)

الان تلاحظون يعني الى الى الصدر الى الصدر. عجب الله المستعان. الله المستعان. نعم. نعم. طيب واللحد افضل من الشق ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله الله اكبر - [00:36:18](#)

هذا يعني اثر عن بعض السلف يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله اما بسم الله تعالى فيه استعانة وتبرك بذكر اسم الله في هذا مثل ما يسئل ما يسئل ذكر الله عند دخول المنزل هذا سيدخل المنزل - [00:37:13](#)

اهلاً سيدخل منزلك الانسان لن يقال ان يقال عند ادخاله بسم الله وعلى ملة رسول الله على ملة اي على دينه وعلى شريعته ممكن يكون معنا ذلك يعني ان ما يفعل به على - [00:37:40](#)

على موجب الملة على موجب الشريعة الحفري من من دفنه ووضعه وتوجيهه على السنة ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. نعم ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله ويضعه في لحد. طيب ايش قال الشيخ على شرح الحديث؟ الذكر هذا الذكر نعم - [00:38:05](#)

قوله ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله اي يقول مدخله عند وضعه بالقبر. بسم الله لان البسملة كلها خير وبركة ودفن الميت امر الخير والبركة. نعم. ودفن الميت امر ذو بال. وكل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر. وجاءت السنة بذلك ايضا -

00:38:33

ولكن من الذي يتولى ادخاله؟ ذكر في في الحاشية لحديث ابن عمر نعم. وقد جاءت السنة بذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت موتاكم في اللحد فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول - 00:38:54

لله اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقي وقال الترمذي حسن غريب وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. في مثل هذا الامر واسع. اقول في مثل هذا الامر سهل - 00:39:09

نعم نعم ان يكون من محارمها يعني ايش تعديناها يعني يجوز ان ننزلها شخص ولو كان اجنبيا عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات فقال ابو طلحة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:25

كانا حاضرين. الحمد لله والظاهر ان المسألة اجماع مثل هذا الامر يعني تدعو الى الحاجة احيانا نفس الوليد الزوج او الولي لا يحسن مثل هذا ولا لسبب من الاسباب في بدنه او ضعف في آ - 00:40:26

يعني نفسياتي وعاطفتي يعني فالامر في هذا واسع ان شاء الله نعم. نعم. ويضع ويضعه في لحدته على شقه الايمن. مستقبل القبلة الكعبة قبلة قبلة المسلمين احياء وامواتا. نعم. نعم. ويرفع القبر عن الارض قدر شبر مسمما - 00:40:55

يقول ان يعني كل هذا مما يسر رفع القبر عن مقدار شبر ويكون مسنن يعني يجعل وسطه مدببة كالسنان والله ان الاصل في هذا ما فعل بقبره صلى الله عليه وسلم - 00:41:26

والله ان الاصل في هذا ان هذا هو الذي فعل بقبره فما فعل بقبره هو سنة لامته صلى الله عليه وسلم هو اسوة امتي اه فيما يفعله وما يفعل به حيا صلى الله عليه وسلم وميتا - 00:41:47

نعم نعم ويرفع القبر عن الارض قدر شبر مسمى ويكره تجسيسه والبناء والكتابة والجروح والوطؤ عليه والاتكاء عليه الصحيح ان كل هذا يحرم رفع البع رفعه بالبناء عليه وتجسيسه وضع الجص - 00:42:04

فوقه او وضع الجص في اللحد او وضعه فوق اللحد لتمييزه والبناء وكل هذا مما جاء نهى رسول الله عنه ان يجسر القبر او يبني عليه او يقعد عليه والعنصر بالنهاية تحريم - 00:42:29

والبناء على القبر من وسائل عظيم القبور من وسائل الشرك يقول ويكره تجسيسه والبناء والكتابة والجلوس والوطء عليه والاتكاء والاتكاء اليه هذه الامور مختلفة المعاني منها ما هو من مظاهر التعظيم - 00:42:54

الذي يؤدي الى الشرك والبدعة ومنها ما هو من مظاهر الامتهان. القعود عليه والوطؤ عليه هذا فيه امتهان في هذه الامور منها ما هو لما فيه من التعظيم ومنها ما هو لما فيه من الامتهان والاهانة. نعم - 00:43:22

نعم ويحرم دفن اثنين فاكثر آقرأ سعد يا كشاف على حالك نعم اه طيب خلوه في دور الاحساء هناك. هم قوله ويكره المكروه باصطلاح الفقهاء هو الذي يثاب تاركة امتثالا ولا يعاقب فاعله. وهو كراهة التنزيه - 00:43:49

لا كراهة التحريم قوله تجسيسه اي ان يوضع فوقه جص. لان هذا داخل في تشريفه. وقد قال علي في تشريفه في تشريفه وقد قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لابي لابي الهياج الاسدي - 00:44:18

الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته مشرفا ولا قبر مشرفا الا سويته. المشرف المرفوع - 00:44:34

نعم اخرجه مسلم قوله والبناء والبناء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك الاقتصار على الكراهة في هاتين المسألتين فيه نظر. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك اي عن تجسيصها وعن البناء عليها. والاصل - 00:44:49

وفي النهي التحريم ولان هذا وسيلة الى الشرك. فانه اذا بني عليها عظمت وفي النهاية ربما تعبد من دون الله. لان الشيطان يجر ابن يجر بني ادم من الصغيرة الى الكبيرة ومن الكبيرة الى الكفر - 00:45:05

والصحيح ان تجسيسها والبناء عليها حرام وقد قال بعض المتأخرين ثم يعني في هذه البلاد لا يهتمون لكن يستدرجهم الشيطان هذا يعني قليلا وتطور الامر اخر يرفع البناء يجعل عليه علامات يعني مميزة - [00:45:18](#)

يستدرج الناس شيئا فشيئا. لا يأتيهم بالباطل دفعة واحدة نعم نعم والصحيح ان تجسيسها والبناء عليها حرام. وقد قال بعض المتأخرين ان الفقهاء ارادوا بالكراهة ها هم. هنا هنا هنا كراهة التحريم. ولكن هذا غير مسلم. لان هذا خلاف اصطلاحهم - [00:45:52](#)

وقوله والكتابة اي على القبر سواء كتب على الحجر المنصوب عليه او كتب على نفس القبر لان ذلك يؤدي الى تعظيمه. وتعظيم القبر وتعظيم القبور يخشى ان يوصى ان يوصل صاحبه الى الشرك - [00:46:16](#)

مظاهر كلام المؤلف رحمه الله ان الكتابة مكروهة. ولو كانت بقدر الحاجة اي حاجة بيان صاحب القبر درءا للمفسدة. وقال شيخنا عبدالرحمن بن رحمه الله المراد بالكتابة ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من كتابات المدح والثناء لان هذه هي التي يكون فيها بها المحذور. اما التي بقدر الاعلام - [00:46:30](#)

انها لا تكره قوله في هذا النظر اذا جاء النهي عن الكتاب وعلى العموم وعلى الظاهر الكتابة للاعلام تجر الزيادة شيئا في شيء ينبغي سد الباب سنقول لا يجوز تجوز الكتابة على القبر - [00:46:50](#)

مطلقا لا اسم الميت ولا فضلا ان تكتب سيرته فضلا ان تكتب يعني اثاره واعماله نعم باجتهاد منه تأوي ما ندري هل سبق بهذا التفصيل؟ نعم يكتب عليها على هذا المعنى يعني رأي له رحمه الله - [00:47:15](#)

نعم والقول هو الجلوس والوطء عليه اي الجلوس على القبر مكروه. وعلى كلام المؤلف كراهة التنزيه والصواب انه محرم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على القبر وقال لئن يجلس احدكم على جمرة - [00:48:05](#)

تخرق ثيابه وان تخرق. نعم. تخرق ثيابه فتمضي الى جلده. خير خيره او تخرق. مذكورة بالخاء وتخرق ثيابهم وتمضي الى جلده خير له من ان يجلس على القبر. وكذلك الوطء عليه. فيرى المؤلف انه مكروه والصحيح وانه حرام. لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك - [00:48:20](#)

ولانه امتهان لاخيه المسلم قوله والالتكاء اليه اي ان يتكى على القبر فيجعله كالوسادة له لان في هذا امتهان للقبر وانظر كيف نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبني عليه وان يكتب عليه وان يوطأ عليه - [00:48:47](#)

حيث جمع في هذا النهي بينما يكون سببا للغلو فيه وسببا لامتهانه الغلو في البناء والتجسيس والكتابة. والامتهان في الوطء من اجل ان يعامل الناس. من اجل ان يعامل الناس اهل القبور معاملة وسطا. يا غلو - [00:49:05](#)

فيها ولا تفريط نعم. وضع العلامات والله الشيء المافي مظهر تعظيم حصاد ولا ولا اي شيء يهدم ها بعضهم يحط اصباغه يا شيخ يضربها بويات ينبغي ان تكون غير البويات - [00:49:21](#)

تشبه الكتاب من بعض الوجوه لكن ما نقول ما نعطيها حكم الكتابة حسبها ولا حقيقة ولا المهم حصاد متميزة في محلها المهم والله علامة تدعو اليها الحاجة من اجل الزيارة زيارة الوالد او الوالدة او قريب - [00:49:56](#)

نعم ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر الا لضرورة الاصل ان هذا ما عليه عمل المسلمين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تدعو الحاجة لكثرة الاموات ومشقة حفر القبور كما صنع بقتلى احد الشهداء رضي الله عنه - [00:50:27](#)

انه عليه الصلاة والسلام اذن ان يدفن الرجلان في قرن واحد وقال فليقدم يعني اكثرهما اخذا للقرآن وبدون الحاجة فانه يحرم. لان هذا خلاف عمل المسلم عمل المسلمين وعمل في حياة الرسول وبعده - [00:50:54](#)

اعد المسألة نعم. نعم ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر الا لضرورة ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب نعم حتى لا يكون يلتصق بعضهم ببعض الله المستعان. نعم. ولا تكره القراءة على القبر. قف على حد - [00:51:22](#)

انت يا عبد الرحمن. سم. وش عندك؟ اقرا اللي تقول اي يستحب وين وين احسنت يسن هادئة اخص بما في ما جاء فيه الاثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:43](#)

ويستحب هذا في يشمل مثل ما تدعو اليه الحاجة. ولو ولو لم يلد يمكن نقول يستحب لما فيه من فالمستحب اعم من مما نقول فيه

تريد هذا الله تعالى وش يقول الا - 00:52:24

لكن يعني العمل الجاري من عمل الرسول وعمل الصحابة وما كانوا يدفنون الا عند الحاجة ينبغي بالتحريم كانه صحيح انه ما جا يعني لم يأتي النهي نعم هذا هو الموجب الشيخ محمد ومن قبله. انه ما جاء فيه نهى لا تدفنه لا يدفن اثنان في قبر - 00:53:07 مسألة عملية وان الاصل ان الفعل انما يدل على الشرعية والاستحباب فقط اقول بالتحريم صحيح انه ما هو لكني انا اه قلت انه وجهه ان العمل المضطرد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده الا مع الحاجة - 00:53:52

والان اسأل الله لنا ولكم العافية مع كثرة الموتى والقتلى تحفر حفرة يدفنون فيها اموات قبور جماعية نعم يسمونها قبور جماعية اعوذ بالله اول طريق دفنهم ما يتحرون فيها حوادث واحوال تضطر الناس الى دفع الجماعات. نعم - 00:54:23

باب من تبع الجنازة فلا يجلس حتى توضع انا ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن اتبعها فلا يقعد حتى طوبى. رواه الجماعة لابن ماجة - 00:54:51

لكن ان انما لابي داود منه اذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع وقال روى هذا الحديث الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال فيه حتى توضع في الارض - 00:55:13

رواه ابو معاوية عن سهيل حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية عن علي ابن ابي طالب انه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع. فقال علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد - 00:55:29

رواه النسائي والترمذي وصححه. وللمسلم من معناه عطني الشاعر. اي نعم. الشاعر يقول كلام الشوكاني تقول على قوله فلا اجلس قوله اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها نعم قوله فمن تبعها فلا يجلس فيه النهي عن جلوس الماشي مع الجنازة قبل ان توضع على الارض. فقال الاوزاعي واسحاق - 00:55:47

واحمد ومحمد بن الحسن انه مستحب حكى ذلك عنهم النووي والحافظ في الفتح. ونقله ابن المنذر عن اكثر الصحابة والتابعين قالوا والنسخ انما هو في قيام من مرت به لا في قيام من شيعها - 00:56:14

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:56:30

حي على الفلاح حي على لا اله الا الله نعم يا عبد الرحمن يقول احسن اليكم وحكى بالفتح عن الشعب والنخعي انه يكره القيود قبل ان توضع قال وقال بعض السلف يجب القيام - 00:57:42

واحتج له برواية النسائي عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط فجلس حتى توضع انتهى ولا يخفى ان مجرد الفعل لا ينتهز دليلا للوجوب. فالاولى الاستدلال له - 00:58:38

في حديث الباب فان فيه النهي عن الاستدلال له بحديث الباب. قال لوجوب البقاء حتى توضع على تحريم القعود حتى توضع يقول الاولى الاستدلال له بحديث الباب وهو كونه فلا يجلس حتى توضع - 00:58:54

ولا يخفى. نعم. نعم. ولا يخفى ان مجرد الفعل لا ينتهز دليلا للوجوب. فالاولى الاستدلال له بحديث الباب. فان فيه النهي عن القعود قبل وضعها وهو حقيقة للتحريم وترك الحرام واجب - 00:59:18

ومثل ذلك حديث ابي هريرة عند احمد مرفوعا من صلى على جنازة ولم يمشي معها فليقم حتى تغيب عنه. فان مشى معها فلا يقعد حتى توضع وروى الحافظ عن الشعبي والنخعي ان القعود مكروه قبل ان توضع - 00:59:37

ومما يدل على الاستحباب ما رواه البيهقي عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما ان القائم مثل الحامل يعني في الاجر قوله حتى توضع في الارض. قد ذكر المصنف كلام ابي داود في ترجيح هذه الرواية عن الرواية الاخرى - 00:59:57

اعني قوله حتى توضع في اللحد وكذلك اشار البخاري الى ترجيحها بقوله باب من شهد جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال واخرج ابو نعيم عن سهيل قال رأيت ابا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال - 01:00:15

وهذا يدل على ان الرواية الاولى ارجح لان ابا صالح راوي الحديث وهو اعرف بالمراد منه وقد تمسك بالرواية الثانية صاحب المحيط

من الحنفية فقال الافضل الا يقعد حتى يهان عليها التراب انتهى - [01:00:36](#)

واذا قعد الماشي مع الجنازة قبل ان توضع فهل يسقط القيام او يقوم الظاهر الثاني لان اصل مشروعية القيام تعظيم امر الموت وهو لا يفوت بذلك وقد روى البخاري في صحيح ان ابا هريرة ومروان كان مع جنازة - [01:00:54](#)

وقعد قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فاقامه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق رواه الحاكم بنحو ذلك وزاد. مم. فلا جنس حتى حسبك. نعم - [01:01:12](#)

على على المسألة باختصار ببيان الجواز او نصف بيان القاعدة دون استمرار قيام المتبرع كما هو المعروف هذا الكلام في القبوع في القيام والقعود اذا رأيتم الجنان فقوموا. وجاء في الحديث الاخر ان حديث علي ان النبي - [01:01:31](#)

مسألة القيام عند رؤية الجنازة والقيام حتى فمن رأى الجنازة وهو في مكان فينبغي له ان يقوم فقط يقوم تعظيما لامر الموت ثم ان تبعها فلا يجلس حتى توضع عن اعناق الرجال على الارض - [01:02:02](#)

نعم يا عبد الرحمن. احسن الله اليكم. عبد الرحمن ما شاء بارك الله فيك. نعم يا رمضان وكره قيام هذا يحتاج الى تعرية قيم لها يمكن ان كان تعظيم للميت - [01:02:34](#)

ان كانوا يريدون هذا فهو السنة التي اذا رأيتم الجنازة فقوموا بوجوبه ثم قيل بنسخه. لحديث علي قام وقعت لكن هذه العبارة الان في الشرح في الروض ماذا قال ابن قاسم عليها - [01:03:03](#)

ها؟ رحمه الله. من هو؟ ايه. قال ايه يعني من اجلها من اجل مرورها امسك معها امرأة لا لا نهينا عن اتباع الجنائز نعم. احسن الله اليكم يقول هل يشرع صلاة الجنازة في المقبرة - [01:03:26](#)

هل تشرع صلاة الجنازة في المقبرة نعم اذا لم يصلى عليه فيجوز ان يصلى عليه في المقبرة. نعم ويقول هل يجوز هذه آآ اولى من الصلاة على القبر الصلاة على الميت وهو على الارض قبل ان يدفن اولى. نعم. يقول هل يجوز توزيع الماء للمشيعين بعد الدفن عند

شدة الحر - [01:04:16](#)

الظاهر لجنة الافتاء عندهم فتوى بالمنع ينبغي عدم توزيع الماء سدا لذريعة البدعة فان في كثير من البلدان يعني يتصدقون الطعام بالخبز بالتمر بالحلوى ومما يريدون بذلك تشجيع المشيعين بسبب توزيع هذه الصدقات يكثر المشيعون - [01:04:43](#)

من الفقراء يتبعون الجنائز من اجل يطمعون فيه من من هذه الصدقات فينبغي لسداه الذريعة وبهذا وليس هناك حرج ولله الحمد وقت محدود انسان يصبر الان يلاحقونا بالماء وانا ارفض - [01:05:30](#)

اخذ الماء منه يمكن يتطور يمكن بعد الماء يؤتى بشيء افضل في تشجيع لقبول هذه الصدقة الظاهر فيه فتوى للجنة دوروها تريدونها يمكن في موقع الافتاء يعني فيها المنع او النهي عن - [01:05:55](#)

توزيع الماء في المكرونة نعم يقول احسن الله اليكم السلام الناس يشربون اللي يشربون ويضعونه. فذوق الزباين يعني يدل مذكورة وتؤذيهم. نعم يقول السلام عليكم ما المقصود بالوطء عليه في قول المؤلف في متن الزاد؟ وتكره الكتابة والجلوس والوطء عليه هل

هو المشي - [01:06:29](#)

وعليه ام غير ذلك؟ ايه عليه بالقدم عمدا او المسعف من القدم. نعم يقول ذكر لي ممن زار قبر شيخ الاسلام ابن تيمية نعم ذكر ذكر لي ممن زار لي زار قبر شيخ الاسلام ابن تيمية ان على قبره شاب - [01:06:54](#)

مكتوب عليه قبر شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا الفعل من بعد ما توفي شيخ الاسلام نريد تعليق على هذا الامر نقول هذا من فعل الناس هذا من فعل الناس ولا حجة فيه - [01:07:16](#)

بل قد قد يغلو في بعض الناس ويبني عليه وشيخ الاسلام غير مسئول. غير مسئول عما يفعله الناس في في قبل كغيره من الصالحين غير مسعودين الرسول غيره ليس عليه. ان الرسول بني على على قبره قبة - [01:07:32](#)

عالية يطاول المآذن هل هذا جائز؟ هل من فعل الناس الذي خالفوا فيه امر رسوله صلى الله عليه وسلم ونهيه الان القبة مهيب طويلة اي نعم يا شيخ تشاهد من بعد ها - [01:08:03](#)

خضراء الله المستعان نعم يقول اه ما معنى تجسيس القبر وضع القصة الابيض فوق القبر الجص الابيض فوق القبر هذا هو الظاهر يصير فيه نوع تمييز تمييز للقبر نعم يقول بارك الله فيكم - [01:08:25](#)

الان في المقابر تصبغ الحجارة باللوان. ويكتب على الحواجز الخارجية اسم الميت للدلالة على قبر ميتته. ونحوه. فما حكم هذا الفعل اثابكم الله. الخارج يقول يقول الان في المقابر تصبغ الحجارة باللوان - [01:08:56](#)

ويكتب على الحواجز الخارجية اسم الميت. اي نعم. وين الحواجز ايه بلغني انه فيه تنظيم انه ان الامور مرتبة من عندهم طريقة يعني يعني اسماء اصحاب القبور ترقيم يعني ليست اسماء الاموات في الجدران. لكن فيها ارقام تسلسل المدارس - [01:09:15](#)

واحد اثنين ثلاثة سلسلة صبات القبور الظاهر يقول وقيل لي عند عندنا المكتب اللي في المقبرة عندهم يعني آآ طرد لهذه الاسماء وترتيب ذكر لاركانها فانت تأتي تجد الاسم انه في رقم كذا - [01:09:59](#)

تقسيم كذا الى ها الله اعلم لانه ما فيها كتابة على القبور ارشادية هذي وسيلة ارشادية والامر لعل الامر فيها واسع نعم يقول بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ما رأيكم في شاب اراد الزواج وهو محتاج - [01:10:29](#)

ودعا الله سبحانه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بالذهاب لاحد طلبة العلم لمساعدته الزواج بامر النبي صلى الله عليه وسلم. وبالفعل قام بمساعدته لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:54](#)

الرسول يأمر بالصدقة ويرشد الى يعني ما فيه في حياة رؤية ان شاء الله موافقة بهديه عليه الصلاة والسلام. نعم يقول بارك الله فيكم ولا ندري يعني بالضبط هل هو فعلا انه رأى الرسول ان كان رأى النبي على صفته المعروفة - [01:11:09](#)

المهم انه الحمد لله ما دام حصل له مطلوبك هذه نعمة. نعم. يقول بارك الله فيكم ما حكم مس المصحف لغير المتوضى؟ وما حكم قراءة الجنب للقرآن الكريم او استماعه - [01:11:40](#)

المسلم ان يمس القرآن وهو محدث يجب التطهر لمس المصحف الا لما الجوال صار فيه بحث ومذاكرة والذي ترجح عندي انه ليس له حكم المصحف لانه ليس فيه حروف بارزة - [01:11:59](#)

واضحة هي ذبذبات تتشكل عند يعني عند فعل ما صمم عليه ويتبع فيه وكذلك الجنب الصحيح انه يحرم على الجنب ان يقرأ القرآن اما استماع فلا يجوز. يجوز للجنب والحائض ان يستمع القرآن - [01:12:24](#)

من من غيرهما من مسجل او من غير مسجل او من قارئ موجودة. نعم السؤال الاخير بارك الله فيكم. ما حكم المشي في المقبرة المشي في المقبرة جائز للحاجة لكن من غير ان ان تدوس على القبور تمشي فيما بينها - [01:12:51](#)

لكن ينبغي ان لا يكون بالنعال هذا احوط نعم انتهى بارك الله فيك بارك الله فيك وهي اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قيام المملكة يعني كان يقوم ثم قعد وترك - [01:13:18](#)

يقول جابر عند المرور - [01:13:56](#)